تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 141 - 144

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين، ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين، ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبؤوني بعلم إن كنتم صادقين، ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين

( الأنعام : 141 - 144 )

شرح الكلمات:

أنشأ جنات : خلق جنات جمع جنة وهي البستان.

معروشات: ما يعمل له العريش من العنب، وما لا يعرش له من سائر الأشجار.

مختلفا أكله: أي ثمره الذي يأكل منه.

متشابها: في الورق وغير متشابه في الحب والطعم.

حقه: ما وجب فيه من الزكاة.

يوم حصاده : يوم حصاده إن كان حبا وجذاذه إن كان نخلا.

ولا تسرفوا :في إخراجه: أي بأن لا تبقوا لعيالكم منه شيئا.

حمولة : الحمولة ما يحمل عليها من الإبل.

وفرشا : الفرش الصغار من الحيوان.

خطوات الشيطان : مسالكه في التحريم والتحليل للإضلال والغواية.

أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين: أنثى الضأن وأنثى الماعز ذكرا كان أو أنثى.

نبئوني بعلم : خبروني بأيهما حرم بعلم صحيح لا بوسواس الشياطين.

أم كنتم شهداء: أي حاضرين وقت تحريمه تعالى ذلك عليهم إن كان قد حرمه كما تزعمون.